رابط المادة على منصة باحث

تفسير القرآن الكريم

351- تفسير سورة الأعراف الآيات)٢٥-٨٥(يوم ٣/٢/٦٤٤١

يوسف الشبل

بسم الله والحمد لله واصلي واسلم على اشرف الانبياء والمرسلين. نبينا محمد وعلى اله صحبه ومن اهتدى بهداه الى يوم الدين. اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما وعملا يا رب العالمين. ايها الاخوة - 00:00:00

الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. حياكم الله في هذا اللقاء المبارك وفي هذا المجلس. مجلس القرآن وهو درسنا الاسبوعي بعد صلاة المغرب من كل اسبوع من يوم الأربعاء. نجلس هذا المجلس المبارك وهذا اليوم هو اليوم الثالث. من شهر - 00:00:20

من عام ستة واربعين واربع مئة والف من الهجرة. السورة التي بين ايدينا هي سورة الاعراف. نقرأ شيئا من اياتها ثم نبين هذه الايات ونوضحها بما يفتح الله سبحانه وتعالى علينا ونستفيد من هذا - 00:00:40

مجلس من علم الله سبحانه وتعالى وقفنا عند الاية الثانية والخمسين من السورة وهي قول الله سبحانه وتعالى ولقد جئناهم بعلم ولقد ولقد جئناهم بكتاب فصلناه على علم ولقد جئناهم بكتاب فصلناه على علم هدى ورحمة لقوم يؤمنون - 00:01:00

ولقد جئناهم من لما ترجع الى الايات السابقة والله سبحانه وتعالى اخبر عن اصحاب النار وانهم يقولون لاصحاب الجنة افيضوا علينا من الماء او مما رزقكم الله فيخبر الله ان رد المؤمنين عليهم - 00:01:30

بان قالوا ان الله حرمهما على الكافرين اي حرم الماء وحرم رزقهم الله من الرزق حرمه على على الكافرين ان الله حرمهما على الكافرين. لماذا؟ ومن هم من هم الكافرون؟ قال الذين اتخذوا دينهم دين الله وشرع الله اتخذوا ماذا - 00:01:50

فخذوه لهوا ولعبا. جعلوا الدين مجرد لهو يلهون به ويلعبون لعب كلعب قال اتخذوا دينهم لهوا ولعبا وغرتهم الحياة الدنيا. اغتروا بها واشتغلوا بها عن طاعة الله عما خلقوا لاجله. قال الله عز وجل فاليوم ننساهم. ننساهم يعني نتركهم. وليس النسيان هنا - 00:02:20

والغفلة الله لا يذهل ولا يغفل سبحانه وتعالى. وما ربك بغافل لكن هنا النسيان ان معناه الترك يعني نتركهم كما نسوا لقاء يوم ما. كما تركوا ونسوا وغفلوا عن لقاء يومهم هذا وهو يوم - 00:02:50

يوم القيامة وزيادة على ذلك كانوا ايضا يجحدون بايات الله. يجحدون بها يعني لا يصدقون بها وينصرفون عنها ولا يعملون بها. قال الله فيهم سبحانه وتعالى حتى يبين لك ان الله لا يظلم العباد - 00:03:10

وان الله يقيم الحجة وما كنا معذبين. حتى نبعث رسولا. قال ولقد جئناهم اي في الدنيا قبل الاخرة. قال جئناهم كتاب وهو القرآن العظيم هذا الذي هو حجة لك او عليك. قال جئناهم بكتاب فصلناه يعني - 00:03:30

وضحنا هذا الكتاب انت تقرأ القرآن وتسمع هذه الايات. مفصلة وموظحة لا غموظ فيها. يقول فصلناه على علم على علم الله السابق بما يحصل للعباد او بما يحتاجون اليه فصلناه على علم. وهذا الكتاب القرآن شف - 00:03:50

من فضائله انه هدى قال هدى ورحمة. هدى يهتدي به المهتدون. من الضلال ويهتدي به المهتدون بما يحتاجون اليه في هذه الدنيا. انت لولا القرآن ولولا فضل الله ولولا العلم لما اهتديت. لما اهتديت الى اي شيء - 00:04:10

الدنيا ولا الاخرة الا فظل الله وعلمه وتعليمه لك. فصلناه على علم هدى ورحمة القرآن رحمة رحمة يتراحم بها يتراحم العباد بها بهذا القرآن. وهو رحمة عليهم يرحمهم الله بهذا القرآن. قال على علم - 00:04:30

من هدى ورحمة لكن ليس لجميع الناس. القرآن ليس لجميع الناس هدى ورحمة. لمن؟ قال لقوم المؤمن الذي امن وصدق واتبع ما امره الله هذا القرآن يكون عليه رحمة. كما قال سبحانه وتعالى في موضع اخر - 00:04:50

اخر قل هو للذين امنوا هدى وشفاء للذين امنوا. وقال ايضا وننزل من القرآن ما هو شفاء ورحمة شفاء ورحمة للمؤمنين فقط

للمؤمنين. يقول الله سبحانه وتعالى مهددا هؤلاء المعرضين - 00:05:10
من الجاحدين يقول هل ينظرون الا تأويله؟ يعني يقول ما ينظرون لهذا القرآن؟ لانهم لم يصدقوا به قل ما ينظرون ولا ينتظرون الا حقيقة امر هذا القرآن بمعنى تظهر اياته. والتأويل هنا معناه حقيقة الامر - 00:05:30
حقيقة امره يقول هل ينظرون الا تأويله؟ يعني ظهور امره وظهور اياته الا تأويل يقول يوم يأتي تأويله يعني سواء في اخر الدنيا من علامات الساعة او يوم القيامة. يوم يأتي تأويله يقول الذين نسوه نسوه - 00:05:50
يعني نشروا القرآن وغفلوا عنه ولم يعملوا به ولم يلقوا له بالا هؤلاء الذين جحدوا القرآن وغفلوا عنه وهجروه يقول الذين سوءوا من قبل نسوه من قبل قد جاءت رسل ربنا بالحق. يقول هؤلاء يعترفون الان - 00:06:10
يقرون باي شيء يعني بالامس كانوا غافلين عن القرآن. وكانوا جاحدين لاياته. الان اعترفوا اذا جاءت الايات وظهرت وجاء تأويله اعترفوا قد جاءت يقولون ماذا؟ قد جاءت رسل ربنا بالحق. طيب وبالامس ماذا ماذا تقولون؟ تقولون - 00:06:30
النبي ساحر وكذاب وشاعر وكاهن. والان جاءت رسل ربنا بالحق. يقول جاءت رسل ربنا بالحق. ففي هذا اعتراف منهم وتحسر وندامة لكن ما تنفع الندامة. ولا ينفع الاعتراف. شف ماذا يقول؟ يقولون ماذا - 00:06:50
يقول فهل لنا من شفعاء؟ يشفعون فهل لنا من شفعاء فيشفعوا لنا؟ قل هل فيه شفعاء؟ فيه وسطاء يتوسطون لنا وشفعاء يشفعون لنا عند الله لعل الله سبحانه وتعالى يصرف عنا العذاب. ما في احد يشفع لنا من الملائكة او من الانبياء او من الصالحين - 00:07:10
هل لنا من شفاء يشفع لنا؟ ما في شفاعة. الكفار ليس لهم شفاعة فما تنفعهم شفاعة الشافعين. ما تنفع الشفاعة للمؤمنين للعصاة المقصرين هذي يكون لهم شفاعة. اما الكفار لا ليس لهم شفاعة وهم يتمنون - 00:07:30
الان يتمنون يقولون هل هل لنا من شفعاء؟ فيشفع لنا او نردد الدنيا تردون لماذا؟ قال نرد فنعمل غير الذي كنا نعمل نعمل صالحا لا يرجع ولا يمكن ان يرجع الى الدنيا ومستحيل ان يرجع الى الدنيا ولو سلمنا والله - 00:07:50
ارجعهم الى الدنيا هل سيعملون؟ ما يعملون. ولو ردوا لعادوا لما نهوا عنه وانهم لكاذبون. هذا خبر الله. ان حتى لو ورجعوا سيرجعون الى معاصيهم. فشفاعة لا تنفعهم والعودة امر مستحيل لا يمكن. نعمل غير الذي كنا نعمل. قال - 00:08:10
الله عز وجل ما في لا شفاعة ولا عودة النتيجة ما هي قد خسروا انفسهم خسروا انفسهم وخسروا وظل عنه ما كانوا يفترون. اصنام واللهة والغفلة والدنيا كل شيء ذهب عنهم. ليس امامهم الا - 00:08:30
الى النار ظل عنهم ما كانوا يفترون. انت لما تسمع مثل هذا الكلام وندامة وحسرة هؤلاء الكفار وانهم يتم يتمنون الشفاعة او يتمنون العودة للدنيا ما الذي يجعلك يعني عندما تقف عند هذه الايات ماذا تستفيد منها - 00:08:50
ان تكون على يقظة وعلى حذر وان تكون عاملا مستعدا لهذا اليوم لا ان تكون غافلا مضيعا تشتغل كل طاعة وتستغل كل وقت ينفعك فيه لله سبحانه وتعالى تحرص على اوقاتك الثمينة الا تضيع عليك لا صباح - 00:09:10
اولا ظهرا ولا عصرا ولا مغرب ولا عشاء كلها. تشغل نفسك في طاعة الله في قراءة القرآن في الذكر. في الصلاة في الاعمال الخيرية تستغلها هؤلاء الان يتمنون العودة وكل شخص في قبره الان يتمنى ان يعود ليسبح تسبيحة واحدة وانت الله اعطاك فرصة الان - 00:09:30
تستطيع ان تسبح في اليوم اكثر من خمسة الاف تسبيحة ليست واحدة ولا اثنتين. لكن لا نغفل نستفيد ونأخذ دروس وعبر من هذه الايات لما بينها الله سبحانه وتعالى وان الهتهم وان معبوداتهم هذه كلها ظلت وذهبت عنهم الله - 00:09:50
ان المعبود بحق من هو؟ هو الله. المعبود بحق هو الله. شف قال بعدها ان ربكم الله. ربكم يعني خالقكم ورازقكم ومالككم والمتصرف فيكم من هو؟ هو الله. الله يعني هو المعبود بحق. الله هو - 00:10:10
الو المعبود بحق. يعني لابد ان تعرف توحيد الربوبية وتوحيد الالهية. يعني تعرف ان الذي خلق ورزقك والمالك لك والمتصرف فيك والذي يعني يتصرف فيك من كل وقت هو هو الله سبحانه وتعالى - 00:10:30
وهو الذي امرك بالعبادة. ان ربكم الله ثم يبين لك مظاهر مظاهر قدرته ودلائل ربوبيته والهيته فيقول الذي خلق السماوات اوجدها من

العدم سبع سماوات انطباقا مرفوعة بغير عمل من الذي خلقها؟ وما فيها؟ الله. خلق - 00:10:50
السماوات والارض على سعتها وجبالها واوديتها وانهارها وما فيها من اشجار الذي خلق السماوات والارض هو الله خلق السماوات والارض في كم يوم؟ قال في ستة ايام. كيف ستة ايام؟ اربعة للارض. ويومين للسماء - 00:11:10
خلق الأرض في يومين ثم خلق السماء السماوات في يومين ثم عاد الى الأرض جل جلاله وبث فيه ما اقواتها وخيراتها وخزائنها. اصبحت الايام ستة. الايام ستة. خلق الله اولا الارض. ثم - 00:11:30
خلق السماوات مع ان السماوات اعظم من الارض. ومع ذلك خلق الارض خلق السماوات ثم عاد الى الارض وبث فيها اقواتها وارزاقها وكل ما يحتاج اليه الناس. طيب ما هي هذه الايام؟ الستة - 00:11:50
نقول هذه ايام في علم الله الايام اللي عندنا في الدنيا يبدأ اليوم من طلوع الشمس او من طلوع الفجر وينتهي بغروب الشمس او نقول اليوم هو يوم وليلة. لكن في علم الله او في الايام عند الله تختلف. ما في الشمس. ولا في ليل - 00:12:10
ولا فيه نهار. طيب كيف؟ نقول وان يوما عند ربك كالف سنة مما تعدون. اليوم عند الله غير ايام الدنيا غير عن ايام الدنيا ايام مقدرة عند الله سبحانه وتعالى يعلمها. قد يسألك سائل يقول لك طيب الله لا يعجزه شيء في الارض ولا في السماء - 00:12:30
يقول الشيخ كن فيكون بلحظة. فلماذا يخلقها في ستة ايام؟ في لحظة تنتهي. ما يعجزه شيء. قال يعلم العباد التأني في الامور وان الامور لا تأتي بلحظة انت في بطن امك تسعة اشهر الله قادر ان يجعلك في لحظة يخرجك من - 00:12:50
لكن الامور تحتاج الى ترتيب الى تؤده الى تأني هذا معناه في علم عبادك. قال قال لما خلق السماوات والارض في ستة ايام قال ثم استوى على العرش. العرش هو اعظم المخلوقات. شف السماوات - 00:13:10
الارض والسماوات ثم الكرسي وسع كرسي السماوات والارض الكرسي السماوات الارض هذي بالنسبة للكرسي كأنها سبع حلقات القيت في فلاة في ارض واسعة. طيب والكرسي؟ قال الكرسي بالنسبة كحلقة القيت في بلد او كدرهم. درهم تلقيه في ارض فلاس ما يساوي شيء. يقول العرش العرش اعظم المخلوق - 00:13:30
العرش اعظم المخلوقات. الله استوى على العرش. لما تقرأ هذه الاية هذه هذه الاية هي بالايات العقيدة وينبغي للانسان ان يعرف عقيدته ما معنى استوى على العرش؟ نقول الامام مالك رحمه الله - 00:14:00
على هذا السؤال لما جاء رجل ودخل على الامام مالك في المدينة في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال للامام مالك الرحمن على العرش استوى كيف استوى قال الاستواء معلوم في لغة العرب معروف الاستواء استوى استقر صعد واستقر الاستواء معلوم - 00:14:20
والكيف مجهول. الكيف ما ندري ما رأيناه كيف استوى. والكيف مجهول والايمان به واجب. والسؤال عنه بدعة يجب عليك ان ان في هذه الاية ان تعرف ان الله اخبرك بانه استوى على العرش. استواء يليق بجلاله وعظمة سلطانه - 00:14:40
استواء يليق بجلاله وعظمة سلطانه. لا نعرف الكيف. الكيف مجهول. كل صفات الله كيفيتها مجهولة. لما يقول بيده الملك كيف يده؟ الله نعرف ان نؤمن بان له يد نعم نؤمن لكن كيفية كل هذه الاشياء الغيبية حتى لو سألتك عن اشياء مخلوقة في الجنة - 00:15:00
من الفواكه والخضار اقول كيفية ما تعرفها. لانك ما رأيتك. اي شيء غائب عنك ما تخبر عن كيفية. تقول الله اعلم. هنا تقول انا انا اؤمن بان الله من صفاته انه استوى على العرش سواء يليق بجلاله وعظيم سلطانه واقف عند هذا الحد. واما - 00:15:20
الان ندخل فيها ولا نؤول الاول اية اول الاية او نكيف لا لا نكيف بل نثبت ما اثبته الله. طيب بعدها قال سبحانه وتعالى يغش الليل النهار يغشي الليل النهار يغشي يعني يغطي - 00:15:40
الليل شف قال بعدها يطلبه حثيثا يلحقه. الليل يأتي على النهار ويغطيه بظلمته بظلمته ثم يمشي معه يلاحقه الان يعني لو تتصور حتى نتكلم عن الواقع مثلا شرق الارض الليل - 00:16:00
هل عندهم قبل اربع ساعات او خمس شرق الارض الان دخل عندنا الليل غرب الارض حتى الان غرب الارض حتى الان في غرب افريقيا ما زالوا في النهار. الليل النهار يمشي والليل يلحقه. يلحقه حتى ينتهي. واذا انتهى جاء النهار لحق الليل - 00:16:20

بدأ النهار يخرج من شرق الارض ويلحق الليل والليل والليل يذهب والليل يذهب فحركة مستمرة سريعة شوف قال يغشي الليل النهار وهذا الليل والنهار هذه الحركة قال اطلبه حثيثا مسرعا حديثا يعني يحث بسرعة - 00:16:40
يقول هذا ما يتعلق بالليل والنهار ثم قال لك والشمس والقمر والنجوم اي خلق الشمس والقمر والنجوم والنجوم وحالها ماذا؟ مسخرات مطيعات مذللات الشمس ما تعصي الله. والقمر لا بسم الله والنجوم لا تعصي مدللة وبحركة مستمرة دؤوبة لا تنقطع ابدا بخلاف الانسان الذي يعصي الله في كل وقت - 00:17:00
وهذه اجرام يعني جمادات ومع ذلك مسخرة وتنقاد ومدللة لله سبحانه وتعالى وفيها من العبر وفيها من الفوائد والمصالح للعباد الشيء العظيم. قال شمس القمر والنجوم صخرات بامره. قال الله سبحانه وتعالى - 00:17:30
تنبيها الا له الخلق؟ اليس له الخلق؟ هذا الخلق خلق السماوات والارض والشمس والقمر والليل والنهار. الا له الخلق ثم قال والامر الامر يعني الشرع. يعني الذي خلق هذا الخلق هو الله وهو الذي امر العباد بطاعته. فلا تعصوه ولا تشركوا به شيئا - 00:17:50
له الخلق وله الامر. قال تبارك الله رب العالمين. تبارك يعني كثر خيره وهذه الكلمة تبارك لابد ان ننتبه لها. لا تطلق الا على الله. لا يجوز ان تقول لفلان انت تباركت. تباركت - 00:18:10
الذي تبارك هو الله. تبارك وتعالى وتعاظم لا تكون الا لله. تقول انت بركة علينا فيك بركة هذا انت رجل انت رجل مبارك لكن تقول تبارك بهذه الصيغة لا تطلق الا الا على الله تبارك الله - 00:18:30
رب العالمين. شف الله ورب العالمين يجمع لك بين التوحيدين عشان تعرف ان الله المألوه المعبود قلت هو رب العالمين. لا تعبد غيره. هو رب العالمين. من العبادات ومن اجل العبادات واعظمها ما هو؟ الدعاء - 00:18:50
الذي قالت عن النبي صلى الله عليه وسلم الدعاء هو العبادة. الدعاء من اجل العبادات. لان يظهر افتقارك الى الله وانكسارك بين من اجل العبادات تعرف انك ضعيف وضئيل امام الله والله هو القوي العزيز بالقدرة وانت - 00:19:10
ضعيف جدا امامه تسأل الله وتطلبه تنكسر بين يديه ترفع يديه تسأله فهذا يدل على التذلل لك لله عز وجل لله سبحانه وتعالى الدعاء من اعظم العبادات شف قال بعدها قال ادعوا ربكم ادعوا ربكم ولا تدعوا غيركم شف قال ربكم الربوبية - 00:19:30
يعني ادعوه يعني اعبدوا ربكم لان الدعاء هنا دعاء مسألة ودعاء عبادة هذا الدعاء دعاء مسألة يعني تسأل يا رب اغفر لي هذا دعاء مسجون ودعاء عبادة انك تتعبد الله تتعبد الله شف قال ادعوا ربكم حال ماذا؟ قال تضرعا - 00:19:50
وخفية. تضرع الانكسار. الانكسار والافتقار والتذلل بين يدي الله. هذا التضرع. تتضرع تتذلل لا تدعو وانت ساهي لا تدعو وانت شوف لنفسك انك عندك كذا وعندك لا انت انت اضعف الناس - 00:20:10
كن ضعيف امام الله. قال تضرعا ثم قال وخفية. يعني لا ترفع صوتك في الدعاء. رفع الصوت في الدعاء هذا لا يجوز من التعدي في الدعاء رفع الاصوات. ادعو ربك الله سبحانه مدح عبده ونبيه زكريا انه نادى ربه - 00:20:30
خفيا نداء خفية يعني اللي جنبك ما يسمعك. هذا هذا اقرب الى الاخلاص واقرب الى القبول. اما تجد بعض الناس اذا جاء يرفع الصوت اليمين والشمال ويسمعون ماذا يدعو فيه. وتلاحظ احيان في الطواف يدعون باصوات عالية هذا من التعدي لا يجوز - 00:20:50
لا يجوز. وهذا ايضا يدخله نوع من الرياء. خل دعاءك بينك وبين رب العالمين. لا داعي ان ترفع اصوات الصوت يدخل الرياء وبعدين امر اخر رفع الاصوات في المساجد لا يجوز. من هي عنها؟ حتى السلام بصوت عالي ما يستحي. اذا اردت من بعيد السلام - 00:21:10
لا ما له داعي. اذا وصلت سلم باللي جنبك نعم سلم. سلم بصوت منخفض الذي بجنبك حتى لو كان يصلي حتى لو كان يقرأ تسلم بصوت منخفض اما رفع الصوت في المساجد بالدعاء لا الا ما جاء الدليل في رفع الصوت بعد الصلاة اذكار الصلاة؟ نعم. استغفر الله - 00:21:30
استغفر الله اللهم انت السلام. هذا ترفع صوتك فيه. مشروع. اما القراءة القرآن او الدعاء. كل هذه من التعدي الاعتدال بالدعاء

واعتدال الغذاء وايضا ايذاء للمصلين الذين جنبك يتأذون منك الذي يقرأ او يصلي او كذا يتأدب - 00:21:50
فلا داعي شف قال الله سبحانه وتعالى ادعوا ربكم تضرعا وخفية ثم ماذا قال بعدها؟ قال انه لا يحب المعتدين لا يحبهم الله فانت ترفع صوتك تعرض نفسك ان الله لا يحبك. فلا داعي لرفع الاصوات اخلص لله واخفض - 00:22:10
يعني حتى من بجانبك لا يدري ماذا تقول. لا يدري لا في الركوع ولا في السجود ولا في تحيات ولا في غيرها. اخفض صوتك قال انه لا يحب المعتدين. ثم قال سبحانه وتعالى لما امر بالعبادة ومن اجلها الدعاء نهى عن الافساد في الارض - 00:22:30
قال ولا تفسدوا في الارض بعد اصلاحها. اشد الفساد في الارض الفساد بالمعاصي. يعني الله اصلح الارض بالطاعة وارسل الرسل ثم يأتي من يفسد ويصرف الناس عن طاعة الله هذا اشد انواع الفساد قال شف ولا تفسدوا في الارض بعد - 00:22:50
اصلاحها بعد اصلاحها. ثم عاد مرة اخرى سبحانه وتعالى الى الدعاء. قال وادعوه خوفا وطمعا يقول ليكن يكن صفة الدعاء عندكم ما بين الخوف والطواف. تخاف ان لا يقبل الله دعائك. تخاف انك اعتديت - 00:23:10
بالدعاء تخاف ان انك اتيت بادعية غير مشروعة تخاف وتطمع في ان الله ماذا قال؟ قال اجيب دعوة الداعي اذا دعاه تطمع بما ان الله يستجيب دعاءه. وهذا هو الاصل ان الله يستجيب. الا اذا انت حصل منك خلل والا الله عنك - 00:23:30
واذا سألك عبادي عني فاني قريب اجيب دعوة الداعي اذا دعان. يقول وادعوه خوف وطمعا ان رحمة الله قريبة من المحسنين. يقول احسن في دعائك واحسن في طاعتك واحسن الى الخلق. احسن الى الناس بكلامك بصدقتك - 00:23:50
امرك بالمعروف والنهي عن احسن الى واحسن عبادتك مع ربك اذا احسنت ترى. فان رحمة الله قريب من المحسنين. شف في القرآن يقول رحمة الله قريب. في كلامك انت مفترض تقول رحمة الله قريبة. قال لا قريب ليش؟ قال - 00:24:10
لماذا؟ اسمع انت في ايات اخرى مثلها. يقول سبحانه وتعالى لعل الساعة قريب. وقال لعل الساعة تكون قريبة كيف الساعة قريب؟ قال امر الساعة قريب. لان المقصود امرها ومجيئها. هنا لا يقصد الرحمة بذاتها - 00:24:30
ان رحمة الله قريب. اي الله قريب. الله سبحانه وتعالى قريب من عباده. من المحسنين. ورحمته قريبة ايضا او نقول يعني ان قريب مثل ما ذكرنا يجوز فيه التذكير والتأنيث. تقول قريب وقريب وكله صحيح. هذا كله جاهل. ان رحمة الله - 00:24:50
قريب او قريبة هذا كله يصح. وان قلت مثلا رحمة الله يعني استجابته وقبوله و عموم رحمتي وامن رحمتي قريب من المحسنين هو هذا هو. ثمان الله ينبه على امر مهم جدا وان من - 00:25:10
من رحمته سبحانه وتعالى انه يسوق الغيث الى العباد بعدما قنطوا والناس يحتاجون الى الماء والماء حياة لهم فيذكر الله ان هذا الغيث والمطر هو رحمة شف قال وهو الذي يرسل الرياح يرسل الرياح بشرى - 00:25:30
بين يديه. يعني الرياح تأتي قبل المطر قبل السحاب. يرسلها الله مبشرات. مبشرات بنزول الغيث. بين يدي رحمته الرحمة هنا المطر يقول حتى يقول حتى اذا اقلت سحابة. اقلت ما هي؟ اقلت الريح الرياح تقل ماذا؟ تحمل - 00:25:50
الرياح هي اللي تحمل السحاب في السماء. السحاب مسخر بين السماء والارض. ما الذي يحمله؟ تحمله الريح. مثل ما تحمل الطائرات الريح. الريح قوي تحمل مع انها خفيفة لكن تحمل. قال اقلت يعني حملت السحابة الثقال المليء بالماء. قال سحابا ثقالا - 00:26:10
اذا حملته قال الله عز وجل سقناه لبلد ميت. الله يسوقه للبلد الذي يحتاج او يريد الله سقيا. لبلد ميت انزلنا به انزلنا بهذا انزلنا بهذا السحاب الماء قال انزلنا به الماء فاخرجنا - 00:26:30
به اخرجنا بهذا الماء من كل الثمرات. هذا فضل الله سبحانه. ينزل الماء فيستقر في الارض ابار وينبت به الزرع من كل ثمرات يذكر الله بهذه الحركة العجيبة وهي ارض جرداء طاحنة يابسة مغبرة تنبت تصبح خضراء - 00:26:50
فيها الماء من الذي احياها؟ الذي احياها هو الذي يحيي الموتى. شف قال كذلك نخرج الموتى من قبورهم. لعلكم تذكرون هذا اليوم العظيم. طيب نختم بهذا التوجيه الرباني. يقول سبحانه وتعالى في بيان انواع الارض. شوف اسمها انواع الارض - 00:27:10
انواع الارظ هذي موجودة في انواع الناس. كل ناس مثل الارظ لان الناس مخلوقين من وين؟ من التراب من الارض. شف يقول البلد الطيب اذا نزل عليه الماء يخرج نباته باذن ربه يخرج بسرعة بسهولة. زين؟ والذي خبث الارض الخبيثة - 00:27:30

الارض الخبيثة لا يخرج نباتها الا نكد البلد الطيب اذا كانت الارض طيبة والهواء والماء طيب تنبت بسرعة بسهولة. ويرتاح اهلها. لكن اذا كانت الارض خبيثة والهواء خبيث والماء خبيث - 00:27:50

ما يخرج النبات عند نكد الا بتعب ومشقة وعناء. قال الله سبحانه وتعالى مثل هذا الكلام الذي تسمعه في البلد الطيب والارض كذلك بعض الناس بعضهم من يوم يسمع القرآن ويسمع الهداية ويتقبلها مثل الارض وينبت يصبح قلبه صالحا - 00:28:10

مثل يزرع الايمان ينزلع في القلب يخرج وبعض الناس لا يخرج الا نكده حاول فيه هدايته هداية صعبة. يقول الله سبحانه وتعالى مثل هذا البيان تصريف الايات وتوضيحها وبيانها يصرف سائر الايات لمن قال - 00:28:30

قوم يشكرون فقط الذين يشكرون نعمة الله ويعرفونها ويردون هذا الخير من شوف من العبادة والطاعة والدعاء ومن الخير من الامطار والزروع هذه لقوم يشكرون نعمة الله. فيستعملونها في طاعته. طيب نقف عند هذا القدر ان شاء الله في اللقاء - 00:28:50

القادم يستكمل وتوقفنا عنده والله اعلم. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:29:10